الأقتباس: فتحي شمس الدين (٢٠١٤). معالجة البرامج الحوارية للقضايا السياسية في مرحلة التحول الديمقراطي وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الشباب المصري . المجلة العلمية لجامعة ٦ أكتوبر. مجلد ٢ ،عدد ٢، صفحة:-287 295
حقوق النشر: © ٢٠١٤ فتحي شمس الدين. هذا هو مقال قابل لتداول العلمي بموجب شروط الرخصة الإبداعية، الذي يسمح بالاستخدام، والتوزيع والاستنساخ بشرط حفظ حقوق الملكية الفكرية للمؤلف.

المجلة العلمية لجامعة ٦ أكتوبر
ترقيم دولى للنسخ الورقية: ٨٦٤٠-٢٣١٤
ترقيم دولى ألكترونى:2356-8119
© كل حقوق النشر محفوظة لجامعة ٦ أكتوبر
متاح على الموقع الألكترونى http:// sjou.journals.ekb.eg
بحث أصيل

معالجة البرامج الحوارية للقضايا السياسية في مرحلة التحول الديمقراطي وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الشباب المصري

فتحي محمد شمس الدين
قسم الإذاعة والتليفزوين – كلية الإعلام وفنون الاتصال – جامعة ٦ أكتوبر

Received: 26-03-2014/ Revised: 15-04-2014 / Accepted: 18-05-2014

الملخص:

تصاعد في الفترة التي أعقبت ثورة ٣٠ يونيو كثرة عرض البرامج الحوارية علي القنوات الفضائية من جهة وإقبال الجمهور المصري على مشاهدتها من جهة أخرى، وهي البرامج التي تهتم بالقضايا السياسية خاصة في ظل مرحلة التحول الديمقراطي التي تمر بها البلاد، وتركيزها علي الاحداث خاصة السلبية منها (عنف - قتل - مظاهرات) مما قد يؤثر علي مستوي الخوف الجمعي لدى الشباب المصري، ويعمل علي إحداث قلق نحو المستقبل لديهم، وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى إدراك الشباب المصري للقضايا السياسية المقدمة من خلال البرامج الحوارية المعروضة علي القنوات الفضائية، لدراسة العلاقة بين مستوي التعرض للبرامج الحوارية من حيث كم التعرض ونوعية المضمون من جهة، وبين قلق المستقبل لدى الشباب المصري من جهة أخرى، وقوفا علي الدور الذي يمكن أن تسهم به القضايا السياسية خاصة السلبية منها في التأثير علي طبيعة حياه الشباب المصري بالسلب أو بالإيجاب وتقييم مدى إيجابياتها وسلبياتها والتي قد تتعارض أو تتفق مع طبيعة الحياة السائدة في المجتمع المصري .

الكلمات المفتاحية: البرامج الحوارية – التحول الديمقراطي – القضايا السياسية – قلق المستقبل – الشباب المصري

مقدمة:-

يعتبر موضوع الأداء وكيفية قياسه ورفع مستواه وتطويره من يعيش الإنسان في الوقت الحاضر في عالم متغير يمتاز بالتعقيد والتداخل والتشابك، وتعقد الحياة التي يعيشها لا تجعله قادراً على تحقيق أهدافه بالصورة التي يأملها ويتطلع اليها، فلم تعد الاهداف قادرة على ان تجلب الطمأنينة والامن النفسي، فالقلق من المستقبل وما يحمله من مفاجآت وتغيرات تتخطى قدرة الكائن على التكيف معها وهذا ما يجعل التوتر النفسي شديداً ومن ثم تكون استجابته متطرفة في محاولة منه للتقوقع بعيداً عن هذه التغيرات المتلاحقة ومن هنا يشكل المستقبل والاهتمام به أولوية في حياه الإنسان خاصة الشباب وهذا ما اكدته العديد من النظريات والدراسات[1].

ويمر المجتمع المصري في الفترة الحالية بالعديد من التطورات نتيجة الاحداث المتلاحقة – خاصة السياسية منها – حيث ان المجتمع ومنذ ثورة ٢٥ يناير قد بدأ في عملية التحول الديمقراطي، تلك العملية التي تشهد العديد من التغيرات الهيكلية علي كافة الأصعدة، من اجل الوصول الي مرحلة الاستقرار الديمقراطي.

ولقد شهدت الفترة التي أعقبت تولي اول رئيس مدني للبلاد حالة من الجدل نتيجة المتغيرات التي أحاطت بها من خلال عدم تحقيق برنامج المائة يوم الذي طرحه الرئيس السابق، وعدم تفعيل ما اصطلح عليه بمشروع النهضة، اضافه الي حاله الانقسام التي شهدها الشارع المصري نتيجة الاعلان الدستوري المكمل، وما ترتب عليه من رفض العديد من القوي السياسية له وتركيز الإعلام – خاصة البرامج الحوارية – علي تبعاته، والتي ساهمت في شهور المواطن المصري بالقلق علي المستقبل خاصة السياسي والاقتصادي والأمني، وجاءت أحداث ٣٠ يونيو وما نجم عنها من فض لاعتصامات رابعه والنهضة، لتمثل ذروة التوتر لدي المواطن المصري، خاصة مع حاله الانقسام الشديد التي شهدتها البلاد، الامر الذي ادي الي عدم شعور المواطن بالأمان وتولد شهور قوي لديه بالقلق علي المستقبل.

وقد قام الاعلام بشكل عام والبرامج الحوارية بشكل خاص بإحاطة المواطن المصري بكم كبير من الاخبار السلبية والتي من الممكن ان تؤثر علي رؤيته للمستقبل نتيجة طبيعة الاحداث التي تمر بها البلاد والتي اتسمت بالعنف، وهو ما يقوم البحث الحالي بمحاولة التعرف عليه من خلال الوقوف علي معالجه البرامج الحوارية للقضايا السياسية في مرحلة التحول الديمقراطي خاصة الفترة التي سبقت أحداث ٣٠ يونيو والفترة التي تلتها وعلاقتها بقلق المستقبل لدي الشباب المصري.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في كثرة عرض البرامج الحوارية علي القنوات الفضائية من جهة وإقبال الجمهور المصري على مشاهدتها من جهة

عنوان المؤلف: فتحي شمس الدين. قسم الإذاعة والتليفزوين – كلية الإعلام وفنون الاتصال – جامعة ٦ أكتوبر
البريد الألكترونى:fateh_123@yahoo.com

أخرى، وهي البرامج التي تهتم بالقضايا السياسية خاصة في ظل مرحلة التحول الديمقراطي التي تمر بها البلاد، وتركيزها علي الاحداث خاصة السلبية منها (عنف - قتل - مظاهرات) مما قد يؤثر علي مستوي الخوف الجمعي لدي الشباب المصري، ويعمل علي إحداث قلق نحو المستقبل لديهم، لذلك وجب التعرف على مدى إدراك الشباب المصري للقضايا السياسية المقدمة من خلال البرامج الحوارية المعروضة علي القنوات الفضائية، لدراسة العلاقة بين مستوي التعرض للبرامج الحوارية من حيث كم التعرض ونوعية المضمون من جهة، وبين قلق المستقبل لدي الشباب المصري من جهة أخرى، وقوفا علي الدور الذي يمكن أن تسهم به القضايا السياسية خاصة السلبية منها في التأثير علي طبيعة حياه الجمهور المصري بالسلب أو بالإيجاب وتقييم مدى إيجابياتها وسلبياتها والتي قد تتعارض أو تتفق مع طبيعة الحياة السائدة في المجتمع المصري .

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في :-

١) أهمية الفترة الزمنية التي يتم دراستها خاصة أنها احتوت علي العديد من الممارسات السياسية التي في ظل مرحلة التحول الديمقراطي في البلاد .

٢) رصد المفاهيم والآراء السياسية التي يتم ترويجها في المجتمع المصري من خلال البرامج الحوارية، لمعرفه تأثيرها في أحداث ٣٠ يونيو.

٣) الوقوف علي طبيعة الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في نشر المفاهيم والموضوعات السياسية للاستفادة من إمكانياتها وتوظيفها لتحقيق المفهوم الحقيقي للديمقراطية .

٤) كثرة الفقرات السياسية في البرامج الحوارية وتعرض الجمهور المصري لها خاصة الشباب، الأمر الذي يتطلب تقصي أسباب إقبال الجمهور علي تلك البرامج.

٥) أهمية التوصل إلى معلومات منهجية منظمة بشأن دور البرامج الحوارية في تدعيم المفاهيم السياسية الايجابية أو تغير المفاهيم السياسية السلبية لدى الشباب المصري

٦) أهمية معرفه العلاقة بين تناول القضايا السياسية في البرامج الحوارية وقلق المستقبل لدي الشباب المصري في مرحلة التحول الديمقراطي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي :-

١) التعرف على تأثير البرامج الحوارية علي قلق المستقبل لدي الشباب المصري في مرحلة التحول الديمقراطي.

٢) التعرف على أبرز القضايا التي طرحت في البرامج الحوارية خلال الفترة ما قبل أحداث ٣٠ يونيو وما بعدها.

٣) معرفة ابرز الشخصيات والجهات التي تم التركيز عليها في البرامج الحوارية في فترة التحليل.

٤) تحديد مدي الاستفادة السياسية لدى الجمهور المصري من المضامين المقدمة في البرامج الحوارية وعلاقتها بقلق المستقبل.

التعريفات الإجرائية:

١- قلق المستقبل Future Anxiety:

هو خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات محض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس".[٢]

٢- البرامج الحوارية Talks Programs:

هي البرامج الإذاعية بالراديو والتلفزيون التي يستضاف فيها شخص متخصص ليتحدث إلى الناس مباشرةً في موضوع معين، ومن ذلك الأحاديث السياسية أو الاجتماعية ... الخ. ويتوقف نجاح البرنامج على شخصية المتحدث ، كما يتوقف على حسن عرض هذا الموضوع وطريقة التحدث إلى المستمعين والمشاهدين . [٣]

- مرحلة التحول الديمقراطي Democratization:

هي عملية الانتقال من أنظمة تسلطية إلى أنظمة ديمقراطية، تم فيها حل أزمة الشرعية والمشاركة والهوية والتنمية، أي انتهاج الديمقراطية كأسلوب لممارسة الأنشطة السياسية. [٤]

الدراسات السابقة:

من خلال البحث في الدراسات السابقة التي ترتبط بالموضوع محل الدراسة أمكن تقسيمها إلي محورين **هما :**

<u>المحور الأول: الدراسات التي تناولت قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات.</u>

<u>المحور الثاني: دراسات تناولت معالجة وسائل الإعلام المختلفة للقضايا السياسية.</u>

المحور الأول: الدراسات التي تناولت قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات.

أشارت دراسة **<u>(الجنابي وصبيح ٢٠٠٤)</u>**[٥] إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير التحصيل الدراسي بين النساء العراقيات فيما يتعلق بمستوي القلق من المستقبل فكلما ارتفع مستوى التحصيل قل مستوى القلق، في حين ربطت دراسة **<u>(إكونومو وهونورس 2003 Economou & Honours)</u>** [٦] بين قلق الإنسان بالوعي الذاتي، ووجد ارتباط بين القلق الاجتماعي والوعي الذاتي العام وقلق الأنسان، غير أن البيانات لم تشر إلى علاقة دالة للجنس بين المتغيرين المذكورين. أما **<u>(توينج Twenge , 2000)</u>** [٧] في دراسته أرجع أسباب ارتفاع مستويات القلق إلى عوامل مختلفة أهمها زيادة المخاطر البيئية والظروف الاجتماعية (زيادة معدل الطلاق وزيادة معدل تكرار الجريمة)، ووجد أن الأمريكيين قد اظهروا مستويات عالية من القلق خلال العقود الحالية مقارنة بالعقود الماضية، فقد ازداد القلق بين عامي ١٩٥٢ إلى عام١٩٩٣ بحوالي (٢٠ %)، وأن الأطفال الأمريكيين عبروا عن مستويات قلق مرتفعة في فترة الثمانينات مقارنة بمستويات القلق التي عبر عنها أطفال فترة الخمسينات، ولكن **<u>(زالسكي Zaleski 2000)</u>**[٨] يري أن أسباب القلق لها علاقة بالتدين والقيم الإنسانية والعلمية والأخلاقية التي ترتبط بشكل سلبي بقلق المستقبل، فيرى أن الالتزام الديني والقيم الروحية تخفض الاتجاهات السلبية تجاه المستقبل، وأن بعض المعتقدات الدينية مثل الإيمان بالقضاء والقدر يخفف من حدة القلق ويشعر بالطمأنينة، حيث تؤثر المعتقدات الدينية والروحية في القلق العام وفي قلق المستقبل. وعلى العكس تري **<u>(لويز2001 Lewis)</u>** [٩] أن بعض الدراسات لا تدعم هذا الارتباط بين التدين وبين التوافق النفسي، حيث تعتقد أن للدين تأثير سلبي على الصحة النفسية، لأن الناس تلجأ للدين فقط عندما يكونوا في أزمات، حيث تشير كتابات فرويد إلى أن الدين هو شكل من أشكال الاستحواذ أو الهاجس العصابي وهو شكل من أشكال الثقافة النمطية التي يعيش الفرد من خلالها هذه الثقافة النمطية التي تؤثر في التوافق النفسي ويتميز بها المتدينون، وبالتالي فإن المتدينين أقل توافقاً من غير المتدينين. ويؤكد **<u>(محمود شمال ١٩٩٩)</u>** [١٠] على ان هناك أسباب اجتماعية خارجة عن إرادة الفرد تسبب القلق من المستقبل لأنه لابد من التسليم بأن قلق المستقبل يكون بفعل عوامل اجتماعية ثقافية، وهذا معناه أن هناك أمور داخل المجتمع تستثير التوجس والخوف من الأيام المقبلة التي ستعمد على تغيير أهداف الفرد الحياتية، فضلا عن ذلك يذكر انه يمكن تسليط الضوء على طبيعة المناخ الاجتماعي المهيأ لحالة القلق من المستقبل فيما يلي (ضغوط الحياة – أزمة السكن – ارتفاع الأسعار – غياب العدالة التوزيعية – قلة فرص العمل لخريجي الجامعات والمعاهد). ويصر **<u>(زالسكي 1996 Zaliski,)</u>** [١١] على أن الأسباب الخاصة بالقلق والخوف من المستقبل منبعها الإنسان نفسه؛ ففي دراسته أكد على أن الإنسان بطبيعته عندما ينظر ويتأمل المستقبل فإنه يقلق من الكثير من الأشياء التي من الممكن أو يتوقع أن يواجهها في المستقبل، ويري أيضا أن كل أنواع القلق لها بعد زمني قصير يؤثر بصورة نسبية في فترات معينه، على العكس فإن قلق المستقبل يشير إلي التأثير بعيد المدى أي المستقبل. مما يتفق مع ما جاء بدراسة **<u>(كمال دسوقي ١٩٨٨)</u>**[١٢] أن القلق حالة انفعالية مزمنة ومعقدة مع توجس أو رهبة يتميز باضطرابات عصبية وعقلية عديدة ، يتميز بإحساسه بمزيج من الرهبة والإخفاق من المستقبل بدون داع معين

للخوف، مع خوف مزمن بدرجة خفيفة، وخوف قوي ساحق، وباعث ثانوي ينطوي على استجابة تجنب مكتسبة. ولتحديد الدول الأكثر قلقا وخوفا من المستقبل توصل **(مصطفي حجازي١٩٨٦)**[١٣] إلى أن دول آسيا وأوربا الشرقية أعلى في مستوى القلق من دول أوروبا الغربية ، وان الدول العربية (مصر، الاردن) أعلى في مستوى القلق من بلدان امريكا الجنوبية وأوروبا الشرقية ويرجع ذلك إلى ارتفاع الانفعالية حيث عواقب الفشل بالغة الصعوبة، ولها انعكاسات سلبية.

ثانيا: دراسات تناولت معالجة وسائل الإعلام المختلفة للقضايا السياسية:

أشار **(نواف عبدالنبي Nawaf Abdulnabi 2012)** [١٤] إلى سيطرة أخبار بعينها في المعالجة الإعلامية، ووجود دور كبير للسياسات القومية والعلاقات الدبلوماسية في تحديد شكل ونوع المعالجة الإعلامية المقدمة في عينة الدراسة من الصحف فضلاً عن ظهور عامل القرب الجغرافي كعامل مهم في التأثير على نوع وكثافة هذه المعالجة. أما دراسة (**هوبمان وآخرون Hopmann, et.al 2012**) [١٥] أظهرت تأثير القوى السياسية وخاصة الأحزاب على طبيعة المعالجة الإعلامية؛ فكلما كانت الأحزاب أكثر نجاحاً كلما كانت أكثر ظهوراً في وسائل الإعلام المختلفة من خلال بياناتها الإخبارية، وهو ما يؤثر على زيادة التغطية الإعلامية التي تحظى بها، فضلاً عن تأثير متغير رئيس الحزب في علاقته بمالكي وسائل الإعلام المختلفة. في حين ان **(ميللر وريشرت Mueller and Reichert 2009)** [١٦] لم تجد أية اختلافات في نوعية التغطية الإعلامية للانتخابات الرئاسية في كل من المجلات موضع الدراسة في كل من عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٤، وذلك من حيث اتسام هذه التغطية بكونها سطحية، ومتسمة بطابع السخرية على نحو كبير، فضلاً عن اختلاف نوعية المعلومات السياسية التفصيلية المتعلقة بالانتخابات الرئاسية في كل من انتخابات عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٤. لكن **(أشرف جلال ٢٠٠٧)** [١٧]وجد اختلافا في دراسته للمعالجة الإعلامية لقضية التعديلات الدستورية بين القنوات التليفزيونية على اختلاف نمط ملكيتها، وهو الأمر الذى أثر على معارف واتجاهات الجمهور، وسلوكهم الفعلي تجاه المشاركة فى هذا الاستفتاء، وأن طريقة معالجة هذه التعديلات كانت مبتورة فقد قدمت الرسائل بطريقة لم تمكن الجمهور العادي من فهمها؛ وبذلك ازدادت الفجوة بين المثقفين والأميين سياسياً بشكل خاص، والأميين أبجدياً بشكل عام. وتتجه المعالجة الإعلامية للقضايا بحسب نوع الموضوع المطروح ونوع الوسيلة إلى أخذ مناحي تحيز فقد وجدت **(حنان فاروق٢٠٠٧)** [١٨]انخفاض درجة اهتمام الصحف الحكومية (الأهرام) بطرح موضوع التغيير السياسي مقارنة بالصحف المعبرة عن أحزاب أو قوى مستقلة، مع اختلاف المصادر التي اعتمدت عليها المواد الصحفية المختلفة المتعلقة بقضية التغيير السياسي. متفقة بذلك مع ما جاء به **(محمد الزهري ٢٠٠٦)**[١٩] حيث توصل إلي اعتماد صحيفة "الأهرام" على إبراز الرأي بينما أهتمت صحيفتي" المصري اليوم" و"نهضة مصر" بإبراز الصياغة الخبرية، كما ركزت صحيفة "الأهرام" كصحيفة قومية على سرد أخبار مرشح الحزب الوطني. وكذالك دراسة **(Gleissnel & Devreese 2005)** [٢٠] التي أثبتت سلبية تناول ومعالجة قضية دستور الاتحاد الأوروبي في وسائل اعلام بريطانيا والمانيا وهولندا، واقتصار زاوية المعالجة على الزاوية الأوروبية فقط المؤيدة لهذا الدستور، فضلاً عن سيطرة توجه المؤسسات الإعلامية التي يعمل بها المراسلون من عينة الدراسة على رؤيتهم لدستور الاتحاد الأوروبي. مما يعني ضبابية الرؤية في وسائل الإعلام للحقائق، كما في دراسة **(أشرف جلال ٢٠٠٣)** [٢١] التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط ملكية وإدارة وفلسفة الصحافة المصرية من ناحية وتوجهاتها نحو معالجة أحداث سبتمبر والحرب الأمريكية ضد أفغانستان من ناحية أخرى، وتوصلت إلى أن نمط الملكية والإدارة يؤثران تأثيراً كبيراً في توجهات الصحف نحو كل من أحداث١١ سبتمبر والحرب الأمريكية ضد أفغانستان، وأن الصحف الحزبية والمستقلة تميل إلى اتخاذ مواقف أكثر وضوحاً وتحديداً من الصحف القومية، وهذا يعني أن وسائل الإعلام تثير القضايا التي تهتم بمعالجتها فقط وليست القضايا المهمة للمجتمع، وهو ما أكده كل من (سترومباك وديميتروفا **Strömbäck and Dimitrova 2002**) [٢٢]التي كشفت استخدام المقالات في الصحف الأمريكية مواضيع متعلقة بالاستراتيجيات السياسية والسباق السياسي اثناء الانتخابات القومية، وأنه تم إثارة القصص الإخبارية الأمريكية من خلال استخدام الكلمات والأفعال الواردة في الحملات الانتخابية وذلك على نحو أكبر مما هو عليه في القصص الإخبارية السويدية. وترجع **(إيمان جمعة٢٠٠٠)** [٢٣] السبب الرئيسي لعدم نجاح الإعلام في تصحيح صورة البيئة السياسية وتحفيز الناخبين على المشاركة وممارسة حقوقهم الانتخابية إلى التواضع الفني في مستوى التغطية الإعلامية لقضايا السياسية الداخلية، وأن الاتجاهات السلبية والصور الذهنية القائمة بالفعل لدى الجمهور لا تبنى سلوكاً مواتياً للمشاركة السياسية في الانتخابات القادمة.

تساؤلات الدراسة:

- ما طبيعة الأحداث والقضايا التي عرضتها البرامج الحوارية في الفترة ما قبل وبعد احداث ٣٠ يونيو؟
- ما طبيعة الأشكال البرامجية التي طرحت بها القضايا السياسية في البرامج الحوارية؟
- ما مدى مشاركة الجمهور بالبرامج الحوارية؟ وماهي أشكال هذه المشاركة؟
- هل تؤثر تناول الاخبار السياسية السلبية في مرحلة التحول الديمقراطي علي مستوي القلق لدي الجمهور المصري؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباط موجب بين التعرض للمحتوي السياسي في البرامج الحوارية وبين ارتفاع مستوي قلق المستقبل لدي الشباب المصري
- توجد علاقة ارتباط موجب بين اتجاه مقدم البرنامج للمحتوي السياسي في البرامج الحوارية وبين القضية الرئيسية في البرامج محل الدراسة.

نوع الدراسة:

يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية، والتي تستهدف رصد واقع الظاهرة او مجموعه الظواهر أو القضايا والأحداث المختلفة من جميع جوانبها، بهدف تحليلها وتفسيرها في محاولة للاستشراف أو التنبؤ بما سيكون عليه وضعها مستقبلا.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح Survey باعتباره انسب المناهج العلمية لجمع البيانات الميدانية عن ظاهرة معينه وتوضيحها وتفسيرها وشرح العلاقات الارتباطية بين متغيراتها.

عينة الدراسة:

أ-عينة الشباب: عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مفردة من الشباب المصري ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ – ٣٥ عاماً ممن يقطنون بمنطقة القاهرة الكبرى.

ب-عينة البرامج الحوارية: تم اختيار عينه عمديه لعدد من برامج الرأي الحوارية التي حازت علي أعلي معدلات في نسب المشاهدة في فترة تغطيه التحليل وهي برامج ، "العاشرة مساءا" ، والذي يقدم علي قناه دريم، برنامج "هنا العاصمة"، والذي يقدم علي قناه CBC، وبرنامج "آخر النهار" الذي يقدم علي قناة النهار، وقد تم اختيار الفترة الزمنية الممتدة من بداية ٢٠١٣/٥/١وحتي نهاية ٢٠١٣/٧/٣٠ وهي الفترة التي شهدت الدعوة الي عزل الرئيس السابق محمد مرسي والبدء في حملة تمرد، إضافة الى حدوث أحداث ٣٠ يونيو، وما نتج عها من أحداث فض اعتصامي "رابعة العدوية والنهضة" وما نتج من أحداث عنف أثارت المواطنين المصرين وأثارت الخوف نتيجة تصاعد الاحداث وعدم وضوح المشهد السياسي اضافة الي زياده معدلات العنف والانفلات الامني.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة بطريقتين هما علي النحو التالي:

- **الأولى:** أداة تحليل المضمون، حيث تم تحليل مضمون عدد من البرامج الحوارية في مدة زمنية معينة ومقصودة، وهى ما قبل وبعد أحداث ٣٠ يونيو، للتعرف على طريقة معالجة البرامج للموضوعات والقضايا السياسية، لتقييم مدي علاقتها بقلق المستقبل.
- **الثانية:** أداة الاستبيان والتي تم تطبيقها على عينة من الشباب للوقوف على الدور الذي من الممكن ان تسهم به البرامج الحوارية في قلقل المستقبل لدي الشباب المصري في مرحلة التحول الديمقراطي.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة على مدخلين نظريين يتكاملا فيما بينهما هما علي النحو التالي:

- أولا: النظرية المعرفية cognitive theory :

من وجهة النظر المعرفية يعتقد أن العامل الأساسي في نشوء القلق واستمراره وتفاقمه يتبع من عملية التفكير، حيث أشاد آرون بي ك (١٩٨٥) إلى أن الإستعرافات تلعب دورًا حاسمًا في القلق حيث ان افكار الفرد تحدد ردود أفعاله وفي ضوء محتوى التفكير، يتضمن القلق حديثًا سلبيًا مع الذات، وضيقا مسيطرا. وانخفاضا في الكفاءة الذاتية وتؤكد النظريات الاستعراضية على أن الفرد يكون قلقًا نتيجة لإدراك تهديد او خطر ما، وترى النظرية المعرفية أن أساس المشكلة في اضطرابات القلق يكمن في اسلوب الفرد في تفسير الواقع. وأن المعلومات التي لدي الفرد عن نفسه وعن العالم وعن بيئته وعن المستقبل يتم استيعابها عن انها مصادر للخطر وتفترض البحوث النفسية المعرفية وجود ثلاث فئات من العمليات المعرفية المرتبطة بالقلق يكمن في أسلوب الفرد في تفسير الواقع، وأن المعلومات التي لدى الفرد عن نفسه وعن العالم وعن بيئته وعن المستقبل يتم استيعابها عن انها مصادر للخطر .

- ثانيا: نظرية الغرس الثقافي Cultural Cultivation :

تقوم نظريه الغرس الثقافي علي العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات وأراء الأفراد من ناحية وعادات مشاهدتهم من ناحية أخري، وتهتم بالحفاظ علي استقرار النظام السائد، وثبات وتدعيم القيم والمعتقدات الاجتماعية السائدة، بينما تهتم المداخل التقليدية لتأثيرات وسائل الإعلام بالتغير أكثر من الثبات، ولذا فقد أكد جربنر وزملائه علي أن تحليل الغرس ليس بديلا وإنما مكملا للدراسات والبحوث التقليدية لوسائل الإعلام، حيث يؤكد الفرض الرئيسي للنظرية علي ان المشاهدين يدركوا العالم الحقيقي وفقا للعالم الرمزي المقدم في التليفزيون، وبالتالي فاذا تم التركيز علي صورة معينه للأشياء يؤدي الي ادراك الجمهور لها وفقا لهذا التركيز مما يؤدي الي خلق ما يسمي بالصورة النمطية.

نتائج الدراسة

أولا: نتائج الدراسة التحليلية :

توصيف العينة:

تم تحليل مضمون (٢٣٦٢) الفترة الزمنية من (٢٠١٣/٥/١) الي (٢٠١٣/٧/٣٠)، وجاءت نتائج التحليل كالآتي :

جدول رقم (1) اسم البرامج محل الدراسة

اسم البرنامج	ك	%
أخر النهار	1102	46.7
هنا العاصمة	689	29.2
العاشرة مساء	571	24.2
المجموع	2362	

يوضح الجدول السابق اسم البرامج محل الدراسة، حيث كان برنامج أخر النهار في مقدمة هذه البرامج بنسبة ٤٦.٧%، ثم في المرتبة الثانية برنامج هنا العاصمة بنسبة ٢٩.٢%، وأخيرا برنامج العاشرة مساء في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤.٢%.

جدول رقم (2) القالب البرامجي في البرامج محل الدراسة

القالب البرامجي	أخر النهار		هنا العاصمة		العاشرة مساء		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حديث مباشر	426	38.7	340	49.3	323	56.6	1089	46.1
مقابلة حية مع ضيف واحد	394	35.8	89	12.9	53	9.28	536	22.7
تقرير مصور	109	9.9	48	7	101	17.9	258	10.9
مائدة مستديرة "حوار مع مجموعة من الضيوف"	112	10.2	58	8.4	72	12.6	242	10.2
مقابلة عبر مداخلة تليفونية	60	5.4	154	22.3	22	3.9	236	10
مقابلة عبر الأقمار الصناعية	1	0.09	0	0	0	0	1	0.04
المجموع	1102	100	689	100	571	100	2362	100

يوضح الجدول السابق القالب البرامجي في البرامج محل الدراسة ، حيث جاء في المقدمة (الحديث المباشر بنسبة) ٤٦.١% ، ثم في المرتبة الثانية (مقابلة حية مع ضيف واحد) بنسبة ٢٢.٧%، ثم في المرتبة الثالثة (التقرير المصور) بنسبة ١٠.٩%، ثم في المرتبة الرابعة (مائدة مستديرة "حوار مع مجموعة من الضيوف) بنسبة ١٠.٢%، و (مقابلة عبر مداخلة تليفونية) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٠%، وأخيرا (مقابلة عبر الأقمار الصناعية) في المرتبة السادسة بنسبة ٠.٠٤%.

جدول رقم (3) القضية الرئيسية في البرامج محل الدراسة

القضية الرئيسية	أخر النهار		هنا العاصمة		العاشرة مساء		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسية داخلية	617	56	407	59.1	328	57.4	1352	57.2
"أمنية "الأمن الداخلي	193	17.5	122	17.7	93	16.3	408	17.3
قانونية	86	7.8	42	6.1	28	4.9	156	6.6
اقتصادية	76	6.9	32	4.6	38	6.7	146	6.2
اجتماعية	36	3.3	33	4.8	37	6.5	106	4.5
سياسة خارجية ودبلوماسية	42	3.8	20	2.9	16	2.8	78	3.3
تعليمية	8	0.7	16	2.3	13	2.3	37	1.6
صحية	14	1.3	7	1	7	1.2	28	1.2
فساد	5	0.5	4	0.6	2	0.4	11	0.8
دينية	9	0.8	0	0	0	0	9	0.5
سياحية وأثرية	0	0	2	0.3	6	1.1	8	0.4
بيئية	7	0.6	0	0	0	0	7	0.3
قضايا علمية وبحثية	2	0.18	4	0.6	0	0	6	0.3
ثقافية وفنية	4	0.36	0	0	0	0	4	0.3
عسكري	0	0	0	0	3	0.5	3	0.2
إعلامية	3	0.3	0	0	0	0	3	0.1
المجموع	1102	100	689	100	571	100	2362	100

يوضح الجدول السابق القضية الرئيسية في البرامج محل الدراسة، حيث جاءت في المقدمة (السياسية الداخلية) بنسبة ٥٧.٢%، ثم (الأمن الداخلي) في المرتبة الثانية بنسبة ١٧.٣% ، ثم (القانونية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦.٦% ، ثم (الاقتصادية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٦.٢%، ثم (الاجتماعية) في المرتبة الخامسة بنسبة ٤.٥%، ثم (سياسة خارجية ودبلوماسية) في المرتبة السادسة بنسبة ٣.٣%، ثم (التعليمية) في المرتبة السابعة بنسبة ١.٦%، ثم (الصحية) في المرتبة الثامنة بنسبة ١.٢%، ثم (الفساد) في المرتبة التاسعة بنسبة ٠.٨%، ثم (الدينية) في المرتبة العاشرة بنسبة ٠.٥%، ثم (سياحية وأثرية) في المرتبة الحادي عشر بنسبة ٠.٤%، ثم (البيئية) و(القضايا العلمية والبحثية) و (الثقافية والفنية) في المرتبة الثانية عشر بنسبة ٠.٣% لكل منهم، ثم (العسكرية) في المرتبة الثالثة عشرة بنسبة ٠.٢%، وأخيرا (الإعلامية) في المرتبة الرابعة عشر بنسبة ٠.١%.

جدول رقم (4) القضية التفصيلية في البرامج محل الدراسة

القضية التفصيلية	أخر النهار		هنا العاصمة		العاشرة مساء		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
انتخابات الرئاسة ونتائجها	523	47.5	245	35.6	157	27.5	925	39.2
اقتراحات تقديم موعد انتخابات الرئاسة وفتح باب الترشح والدعاية الانتخابية للمرشحين	43	3.9	36	5.2	28	4.9	107	4.5
مرحلة ما بعد ثورة 25 يناير	42	3.8	28	4.1	29	5.1	99	4.2
اعتصامات ميدان التحرير وباقي المحافظات ومطالب الثوار	17	1.5	23	3.3	37	6.5	77	3.3
خطابات الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية - وقراراته	22	2	21	3	21	3.7	64	2.7
الدستور القادم والجدل حوله	19	1.7	12	1.7	28	4.9	59	2.5
الأحكام القضائية والجلسات القضائية للنظر في القضايا	84	7.6	65	9.4	36	6.3	185	7.8
أوضاع الإخوان المسلمين (علاقتهم بالحكم – علاقتهم بالحزب الوطني)	2	0.2	31	4.5	16	2.8	49	2.1
الوضع الأمني داخل مصر	12	1.1	21	.	9	1.6	42	1.8
الوضع السياسي والاقتصادي في ظل التظاهرات الفائتة	31	2.8	5	0.7	5	0.9	41	1.7
اعتقال النظام السابق فلان احمد عزه	13	1.2	9	1.3	12	2.1	34	1.4
الحكومة الإثيوبية تعلن بشكل مفاجئ تحويل مجري النيل الأزرق لبدء العمل في سد النهضة	6	0.5	19	2.8	6	1.1	31	1.3
انطلاق حملة " تمرد " لجمع توكيلات سحب الثقة من الرئيس محمد مرسي	232	21.1	126	18.3	143	25	501	21.2
استمرار اعتصام رابعة العدوية	47	4.3	43	6.2	39	6.8	129	5.5
قضية فتح السجون شاه الثورة	5	0.5	2	0.3	3	0.5	10	0.4
الرئيس محمد مرسي يعقد جلسة حوار وطني مع رؤساء الأحزاب السياسية لمناقشة أزمة سد النهضة الإثيوبي	4	0.4	3	0.4	2	0.4	9	0.4
المجموع	1102	100	689	100	571	100	2362	100

يوضح الجدول السابق القضية التفصيلية فى البرامج محل الدراسة ، حيث جاء فى المقدمة انتخابات الرئاسة ونتائجها بنسبة ٣٩.٢%، ثم انطلاق حملة " تمرد" لجمع توكيلات سحب الثقة من الرئيس محمد مرسي) فى المرتبة الثانية بنسبة ٢١.٢%، ثم (الأحكام القضائية والجلسات القضائية للنظر في القضايا) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٧.٨ %، ثم (استمرار اعتصام رابعة العدوية) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٥.٥% ، ثم (اقتراحات تقديم موعد انتخابات الرئاسة وفتح باب الترشح والدعاية الانتخابية للمرشحين) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٤.٥%، ثم (مرحلة ما بعد ثورة ٢٥ يناير) فى المرتبة السادسة بنسبة ٤.٢% ، ثم (اعتصامات ميدان التحرير وباقي المحافظات ومطالب الثوار) فى المرتبة السابعة بنسبة ٣.٣%، ثم (خطابات الدكتور محمد مرسي –رئيس الجمهورية- وقراراته) فى المرتبة الثامنة بنسبة ٢.٧%، ثم (الدستور القادم والجدل حوله) فى المرتبة التاسعة بنسبة ٢.٥%، ثم (أوضاع الإخوان المسلمين (علاقتهم بالحكم – علاقتهم بالحزب الوطني) فى المرتبة العاشرة بنسبة ٢.١ %، ثم (الوضع الأمني داخل مصر) فى المرتبة الحادية عشرة بنسبة ١.٨ %، ثم (الوضع السياسي والاقتصادي في ظل التظاهرات القائمة) فى المرتبة الثانية عشر بنسبة ١.٧ %، ثم (اعتقال النشطاء السياسيين مثل احمد عرفة) فى المرتبة الثالثة عشرة بنسبة ١.٤%، ثم (الحكومة الإثيوبية تعلن بشكل مفاجئ تحويل مجري النيل الأزرق لبدء العمل في سد النهضة) فى المرتبة الرابعة عشر بنسبة ١.٣%، وأخيرا (قضية فتح السجون اثناء الثورة) و(الرئيس محمد مرسي يعقد جلسة حوار وطني مع رؤساء الأحزاب السياسية لمناقشة أزمة سد النهضة الإثيوبي) فى المرتبة الخامسة عشرة بنسبة ٠.٤%.

جدول رقم (5) أسلوب المعالجة

نوع المصدر	آخر النهار		هذا العاصمة		العاشرة مساء		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عرض الجوانب السلبية للقضية	467	42.4	296	43	249	43.6	1012	42.8
عرض معلوماتي	274	24.9	208	30.2	145	25.4	627	26.5
عرض الجوانب الإيجابية والسلبية للقضية	205	18.6	107	15.5	113	19.8	425	18
عرض الجوانب الإيجابية للقضية	156	14.2	78	11.3	64	11.2	298	12.6
المجموع	1102	100	689	100	571	100	2362	100

يوضح الجدول السابق أسلوب المعالجة، حيث كان في المقدمة (عرض الجوانب السلبية للقضية) بنسبة ٤٢.٨%، ثم (عرض معلوماتي) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦.٥% ، ثم (عرض الجوانب الإيجابية والسلبية للقضية) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨% ، وأخيرا (عرض الجوانب الإيجابية للقضية) بنسبة ١٢.٦%.

جدول رقم (6) اتجاه مقدم البرنامج

طريقة العرض	آخر النهار		هذا العاصمة		العاشرة مساء		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	694	63	486	70.5	393	68.8	1573	66.6
سلبي	314	28.5	167	24.2	163	28.5	644	27.3
محايد	78	7.1	28	4.1	9	1.6	115	4.7
متوازن	16	1.5	8	1.2	6	1.1	30	
المجموع	1102	100	689	100	571	100	2362	100

يوضح الجدول السابق اتجاه مقدم البرنامج، حيث كان (إيجابي) بنسبة ٦٦.٦% ، بينما (السلبى) فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٧.٣% ، ثم (المحايد) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤.٧% ، وأخيرا (متوازن) في المرتبة الرابعة بنسبة ١.٧%.

جدول رقم (7) الاتجاه نحو الجهات

الاتجاه نحو الجهات	إيجابي		سلبي		متوازن		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الحكومة	43	15.4	89	9.6	13	7.8	145	10.5
وزارة الخارجية	13	4.7	36	3.9	30	18.1	79	5.7
وزارة الداخلية	36	12.9	46	4.9	22	13.3	104	7.6
وزارة الصحة	12	4.3	45	4.8	11	6.6	68	4.9
وزارة الإسكان	3	1.1	16	1.7	13	7.8	32	2.3
وزارة الطيران المدني	0	0	9	1	7	4.2	16	1.2
وزارة الكهرباء	23	8.2	99	10.6	2	1.2	124	9
وزارة الزراعة	5	1.8	65	7	9	5.4	79	5.7
وزارة الاتصالات	28	8.2	64	7.9	6	3.6	98	7.1
وزارة الثقافة	2	1.8	69	7.4	8	4.8	79	5.7
وزارة الأوقاف	10	10	88	9.4	5	3	103	7.5
وزارة النقل	15	3.6	111	11.9	3	1.8	129	9.4
وزارة البيئة	0	5.4	3	0.3	0	0	3	0.2
وزارة البترول	0	0	2	0.2	0	0	2	0.1
وزارة الإعلام	0	0	1	0.1	0	0	1	0.07
وزارة العدل	37	13.3	66	7.1	23	13.9	126	9.2
وزارة التربية والتعليم	39	14	54	5.8	5	3	98	7.1
سجن طرة	13	4.7	67	7.2	9	5.4	89	6.4
المجموع	279		930		166		1375	

يوضح الجدول السابق الاتجاه نحو الجهات، حيث جاءت فى المقدمة (الحكومة) بنسبة ١٠.٥%، ثم (وزارة النقل) في المرتبة الثانية بنسبة ٩.٤%، ثم (وزارة العدل) في المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٢%، ثم (وزارة الكهرباء) في المرتبة الرابعة بنسبة ٩%، ثم (وزارة الداخلية) في المرتبة الخامسة بنسبة ٧.٦%، ثم (وزارة الأوقاف) في المرتبة السادسة بنسبة ٧.٥%، ثم (وزارة الاتصالات) و (وزارة التربية والتعليم) في المرتبة السابعة بنسبة ٧.١% لكل منهما، ثم (سجن طرة) في المرتبة الثامنة بنسبة ٦.٤ %، ثم (وزارة الخارجية) و (وزارة الزراعة) و (وزارة الثقافة) في المرتبة التاسعة بنسبة ٥.٧% لكل منهم ، ثم (وزارة الصحة) في المرتبة العاشرة بنسبة ٤.٩%، ثم (وزارة الإسكان) في المرتبة الحادية عشر بنسبة ٢.٣%، ثم (وزارة الطيران المدني) في المرتبة الثانية عشرة بنسبة ١.٢%، ثم (وزارة البيئة) في المرتبة الثالثة عشرة بنسبة ٠.٢%، ثم (وزارة البترول) في المرتبة الرابعة عشر بنسبة ٠.١%، وأخيرا (وزارة الإعلام) في المرتبة الخامسة عشر بنسبة ٠.٠٧%.

جدول رقم (8) الاتجاه نحو المسئولين

الاتجاه نحو المسئولين	إيجابي		سلبي		متوازن		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الدكتور كمال الجنزوري	13	4.9	95	7.1	14	10.1	122	7
السيد المستشار عدلي عبدالحميد عبدالله	9	3.4	65	4.9	22	15.9	96	5.5
المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة	7	2.6	48	3.6	4	2.9	59	3.4
اللواء أحمد عبدالله	11	4.2	26	1.9	12	8.7	49	2.9
السيد هشام زعزوع وزير السياحة	11	4.2	98	7.3	10	7.2	119	6.8
هشام قنديل	25	9.4	234	17.5	27	19.6	286	16.5
الدكتور إبراهيم غنيم – وزير التربية والتعليم	10	3.8	23	1.7	6	4.3	39	2.2
الدكتور محمد بهاء الدين – وزير الري	4	1.5	31	2.3	7	5.1	42	2.4
أسامة يس – وزير الشباب	7	2.6	13	1	6	4.3	26	1.5
الدكتور عصام العريان –عضو مجلس الشورى	13	4.9	32	2.4	8	5.8	53	3
صلاح عبدالمقصود وزير الاعلام	43	16.2	42	3.1	1	0.7	86	4.9
الفريق عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع	23	8.7	53	3.8	11	8	87	5
أسامة كمال – وزير البترول	6	2.3	31	2.3	3	2.2	40	2.3
فاروق سلطان – رئيس اللجنة العليا الانتخابات الرئاسة	2	0.8	19	1.4	0	0	21	1.2
أحمد مصطفى إمام – وزير الكهرباء	10	3.8	21	32.4	2	1.4	33	1.9
محمد مرسي	23	8.7	432	32.3	3	2.2	458	26.4
اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية	23	8.7	29	2.2	0	0	52	3
الدكتور باسم كمال محمد عودة- وزير التموين	25	9.4	43	3.2	2	1.4	70	4
المجموع	265		1335		138		1738	

يوضح الجدول السابق الاتجاه نحو المسئولين ، حيث جاء في المقدمة (محمد مرسى) بنسبة ٢٦.٤%، ثم (هشام قنديل) في المرتبة الثانية

بنسبة ١٦.٥ %، ثم (الدكتور كمال الجنزورى) فى المرتبة الثانية ٧ %، ثم (هشام زعزوع وزير السياحة) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦.٨ % ، ثم (السيد المستشار عادل عبد الحميد عبدالله) في المرتبة الرابعة بنسبة ٥.٥ % ، ثم (الفريق عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع) في المرتبة الخامسة بنسبة ٥%، ثم (صلاح عبدالمقصود وزير الإعلام) فى المرتبة السادسة بنسبة ٤.٩%، ثم (الدكتور باسم كمال محمد عودة- وزير التموين) في المرتبة السابعة بنسبة ٤%، ثم(المشير محمد حسين طنطاوي ورئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة) في المرتبة الثامنة بنسبة ٣.٤%، ثم (اللواء محمد إبراهيم وزير-الداخلية) و (الدكتور عصام العريان – عضو مجلس الشورى) في المرتبة التاسعة بنسبة ٣ % لكل منهما، ثم (اللواء أحمد عبدالله) في المرتبة الحادية عشرة بنسبة ٢.٩%، ثم (الدكتور محمد بهاءالدين- وزير الري) في المرتبة الثانية عشرة بنسبة ٢.٤%، ثم (أسامة كمال- وزير البترول) في المرتبة الثالثة عشرة بنسبة ٢.٣%، ثم (الدكتور إبراهيم غنيم- وزير التربية والتعليم) في المرتبة الرابعة عشرة بنسبة ٢.٢%، ثم (أحمد مصطفى إمام- وزير الكهرباء) في المرتبة الخامسة عشرة بنسبة ١.٩%، ثم (أسامة يس- وزير الشباب) في المرتبة السادسة عشرة بنسبة ١.٥%، وأخيرا (فاروق سلطان – رئيس اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة) في المرتبة السابعة بنسبة ١.٢%.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (9) معدل تعرض الشباب المصري عينة الدراسة للبرامج الحوارية

المتغيرات / معدل التعرض	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	89	89	74	74	163	81.5
أحياناً	11	11	26	26	37	18.5
نادراً	0	0	0	0	0	0
المجموع	100	100	100	100	200	

قيمة كا^2 = 0.907 درجة الحرية = 1 مستوى المعنوية = 0.341 الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع معدل تعرض الشباب المصري عينة الدراسة للبرامج الحورية ، حيث كانوا يتعرض بصفة دائمة بنسبة ٨١.٥% ، ويستخدمونه بشكل غير منتظم(أحيانا) بنسبة ١٨.٥%.
أما عن النتائج التفصيلية الخاصة بالذكور والإناث كالتالي:
يتضح أن نسبة ٨٩% من أفراد العينة من يتعرض للبرامج الحورية في القنوات الفضائية

- بصفة دائمة، بينما نسبة ١٦% منهم يتعرض أحيانا.
- وأن نسبة ٧٨.٧% من أفراد العينة من الإناث يتعرض للبرامج الحورية في القنوات الفضائية بصفة دائمة، وأن نسبة ٢١.٣% منهن يتعرض أحيانا.
- كذلك يتضح أيضا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) في التعرض للبرامج الحورية في القنوات الفضائية، حيث كانت قيمه كا^2 = ٠.٩٠٧ عند درجة الحرية (١) وهي غير دالة إحصائيا.

أكثر الموضوعات التي يفضلها المبحوثين في البرامج الحورية علي القنوات الفضائية

جدول (10) أكثر الموضوعات التي يفضله المبحوثين في البرامج الحورية علي القنوات الفضائية وفقاً لنوع

الموضوعات / العينة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الموضوعات السياسية	69	77.5	56	62.9	125	70.2	2.422	دله 0.001
الموضوعات الرياضية	28	31.5	19	21.3	47	26.4	1.627	غير دله
الموضوعات الثقافية	17	19.1	19	21.3	36	20.2	0.296	غير دله
الموضوعات الدينية	16	18	10	11.2	26	14.6	1.337	غير دله
الموضوعات الاجتماعية	15	16.9	20	22.5	35	19.7	0.866	غير دله
الموضوعات الاقتصادية	15	16.9	5	5.6	20	11.2	2.457	دله 0.001
موضوعات العلوم والتكنولوجيا	12	13.5	15	16.9	27	15.2	0.528	غير دله
موضوعات المرأة والطفل	7	7.9	10	11.2	17	9.6	0.713	غير دله
موضوعات البيئة	2	2.2	5	5.6	7	3.9	1.124	غير دله
موضوعات الجريمه والحوادث	10	11.2	14	15.7	24	13.5	0.816	غير دله
الموضوعات الاثريه	10	11.2	1	1.1	11	6.2	2.893	دله 0.004
الموضوعات الطبيه	12	13.5	14	15.7	26	14.6	0.360	غير دله
جملة من سئلوا	100		100		200			

يتضح من الجدول السابق: اهتمام المبحوثين من الذكور بمتابعة القضايا السياسية أكثر من الموضوعات الأخرى ويلي ذلك الموضوعات الرياضية بنسبة ٣١,٥%، ثم الموضوعات الدينية ١٨%، ثم الموضوعات الثقافية بنسبة ١٩,١% ثم الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية بنفس النسبة ١٦,٩%، ويقل اهتمامهم بالموضوعات الخاصة بالمرأة والطفل بنسبة ٧,٩%، وموضوعات البيئة بنسبة ٢,٢%. أما الإناث فتختلف اهتماماتهم بالموضوعات إلا أن اهتمامهم بالموضوعات السياسية جاء فى المرتبة الأولى بنسبة ٦٢,٩% ثم الموضوعات الثقافية والرياضية بنسبة ٢١,٣%، تليها موضوعات العلوم والتكنولوجيا بنسبة ١٦,٩%، وكانت أقل نسبة اهتمام بالموضوعات الاقتصادية ٥,٦%، والموضوعات الأثرية بنسبة ١,١%.
ولوضع ترتيب منطقي لاهتمامات عينة الدراسة بالموضوعات المطروحة للمناقشة في القنوات الفضائية فهي كالتالي: الموضوعات السياسية ٧٠,٢%، تليها الرياضية٢٦,٤% ثم الثقافية ٢٠,٢%، ثم الاجتماعية ١٩,٧% ثم العلوم والتكنولوجيا١٥,٢%، وفى نفس المرتبة تأتى الموضوعات الطبية والموضوعات الدينية بنسبة ١٤,٦%، تليها الجريمة والحوادث ١٣,٥%، ثم الاقتصادية ١١,٢%، ثم موضوعات المرأة والطفل ٩,٦%، والموضوعات الأثرية ٦,٢%، وأخيرا موضوعات البيئة ٣,٩%.

جدول رقم (11) نتائج مقياس النشاط بعد المشاهدة

مستوي النشاط	التكرار	النسبة
مستوى قلق متوسط	92	46
مستوى قلق مرتفع	87	43.5
مستوى قلق منخفض	21	10.5
الإجمالي	200	100

يتضح من بيانات الجدولُ السابق أن العينة تتسم بمستوي قلق متوسط بنسبة ٤٦%، تلاه مستوي قلق مرتفع بنسبة ٤٣.٥%، وأخيراً مستوي قلق منخفض بنسبة ١٠.٥%، وتم قياس هذا المتغير بناء علي موافقة المبحوث علي العبارات الآتية - مرتبة من أعلى متوسط حسابي مرجح فالأقل-:

جدول رقم (12) نتائج مقياس قلق من المستقبل

الاتجاه / العبارة	موافق ك	موافق %	محايد ك	محايد %	معارض ك	معارض %	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
الوضع السياسي الحالي في مصر غير مستقر ومضطرب	197	89.5	21	10.5	0	0	94.8	15.6
اشعر أن حياتي ستتغير لأسوء في ظل الوضع السياسي القائم	137	68.5	31	15.5	32	16	76.3	37.8
سيؤثر الوضع السياسي الحالي علي الوضع السياسي والاقتصادي	179	89.5	10	5	11	5.5	92	24.8
يجب أن أخذ إجراءات تؤمن لي مستقبلي لان الوضع الحالي غير مستقر	158	79	32	16	10	5	87	27.1
اشعر أن الوضع السياسي الحالي أفضل من الوضع السياسي السابق قبل 25 يناير	137	68.5	63	31.5	0	0	15.7	23.3
حتى لو سارت الأمور السياسية بشكل ايجابي الآن ستتحول للأسوأ في الفترة القادمة	60	30	27	13.5	113	56.5	36.8	44.7
المستقبل غامض ومجهول ومبهم لدرجه تجعل من الصعب أن يخطط الفرد للأمور الهامة في حياته	59	29.5	79	39.5	62	31	49.3	39
اشعر بالقلق الشديد علي أفراد أسرتي في ظل الوضع السياسي الحالي	118	59	40	20	42	21	69	40.6
من الممكن ان تعود العلاقات الإجتماعية إلي صورتها الايجابية في الفترة القادمة	115	57.5	64	32	21	10.5	26.5	34
يؤدي الوضع السياسي إلى الإحباط والارتباك نتيجة سلبيته	106	53	53	26.5	41	20.5	66.3	39.8

كان متوسط مقياس قلق المبحوثين بالمستقبل بدرجة ٦١.٤، وبانحراف معياري ١٩.٣، وهو الأمر الذي يدل علي أن المبحوثين يقلقون علي المستقبل بدرجة مرتفعة نوعا ما .

ويتكون المقياس السابق من مجموعة من المقاييس الفرعية وذلك علي النحو التالي:

١.الوضع السياسي الحالي في مصر غير مستقر ومضطرب: حيث أجاب علي هذه العبارة بالموافقة ٨٩.٥%، في حين محايد العبارة ١٠.٥%، وبنسبة ٠% من المبحوثين كان محايداً، وذلك بمتوسط درجته ٩٤.٨، وبانحراف معياري بلغ قيمته ١٥.٦.

٢.اشعر أن حياتي ستتغير لأسوء في ظل الوضع السياسي القائم: حيث أجاب علي هذه العبارة بالموافقة ٦٨.٥%، في حين عارض العبارة ١٦%، وبنسبة ١٥.٥% من المبحوثين كان محايداً، وذلك بمتوسط درجته ٧٦.٣، وبانحراف معياري بلغ قيمته ٣٧.٨

٣.يؤثر الوضع السياسي الحالي علي الوضع السياسي والاقتصادي : حيث أجاب علي هذه العبارة بالموافقة ٨٩.٥%، في حين عارض العبارة ٥.٥%، وبنسبة ٥% من المبحوثين كان محايداً، وذلك بمتوسط درجته ٩٢، وبانحراف معياري بلغ قيمته ١٤.٨.

٤.يجب أن أخذ إجراءات تؤمن لي مستقبلي لان الوضع الحالي غير مستقر : حيث أجاب علي هذه العبارة بالموافقة ٧٩%، بنسبة ١٦% من المبحوثين كان محايداً، في حين عارض العبارة ٥% وذلك بمتوسط درجته ٨٧، وبانحراف معياري بلغ قيمته ٢٧.١.

٥.اشعر أن الوضع السياسي الحالي أفضل من الوضع السياسي السابق قبل ٢٥ يناير: حيث أجاب علي هذه العبارة بالموافقة ٦٨.٥%، بنسبة ٣١% من المبحوثين كان محايداً، وذلك بمتوسط درجته ١٥.٧، وبانحراف معياري بلغ قيمته ٢٣.٣.

٦.حتى لو سارت الأمور السياسية بشكل ايجابي الآن ستتحول للأسوأ في الفترة القادمة: حيث أجاب علي هذه العبارة بالموافقة ٣٠%، ، في حين عارض العبارة ٥٦.٥%، بنسبة ١٣.٣% من المبحوثين كان محايداً، وذلك بمتوسط درجته ٨٧، وبانحراف معياري بلغ قيمته ٢٧.١.

٧.المستقبل غامض ومجهول ومبهم لدرجه تجعل من الصعب أن يخطط الفرد للأمور الهامة في حياته: حيث أجاب علي هذه العبارة معارض بنسبة ٣٩.٥% من المبحوثين وكان محايداً ٣١% من المبحوثين، أجاب علي هذه العبارة بالموافقة ٢٩.٥ %، وذلك بمتوسط درجته ٤٩.٣، وبانحراف معياري بلغ قيمته ٣٩.

٨.أشعر بالقلق الشديد علي أفراد أسرتي في ظل الوضع السياسي الحالي: حيث أجاب علي هذه العبارة بالموافقة ٥٩%، في حين عارض العبارة ٢١%، بنسبة ٤٠% من المبحوثين كان محايداً، وذلك بمتوسط درجته ٦٩، وبانحراف معياري بلغ قيمته ٤٠.٦.

٩.من الممكن ان تعود العلاقات الاجتماعية إلي صورتها الايجابية في الفترة القادمة: حيث أجاب علي هذه العبارة بالموافقة ٥٧.٥%، ، في حين عارض العبارة ١٠.٥% ، بنسبة ٣٢% من المبحوثين كان محايداً ، وذلك بمتوسط درجته ٢٦.٥، وبانحراف معياري بلغ قيمته ٣٤.

١٠. يؤدي الوضع السياسي إلى الإحباط والارتباك نتيجة سلبيته: حيث أجاب علي هذه العبارة بالموافقة ٥٣%، في حين عارض العبارة ٢٠.٥%، بنسبة ٢٦.٥% من المبحوثين كان محايداً، وذلك بمتوسط درجته ٦٦.٣، وبانحراف معياري بلغ قيمته ٣٩.٨.

ثالثا نتائج الفروض:

- الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباط موجب بين التعرض للمحتوي السياسي في البرامج الحوارية وبين ارتفاع مستوي قلق المستقبل لدي الشباب المصري .

جدول (13) يوضح العلاقة بين تعرض المحتوى السياسي في صفحة تمرد وبين والمشاركة السياسية في أحداث 30يونيو

التعرض للمحتوي السياسي في البرامج الحوارية	ارتفاع مستوي قلق المستقبل لدي الجمهور المصري			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
	0.414	طردية	متوسطة	دالة 0.001

يتبين من الجدول السابق: تحقيق الفرض حيث يوجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً التعرض للمحتوي السياسي في البرامج الحوارية وبين ارتفاع مستوي قلق المستقبل لدى الشباب المصري عند مستوي دلالة (٠.٠٠١).

- الفرض الثاني :

توجد علاقة ارتباط موجب بين اتجاه مقدم البرنامج للمحتوي السياسي في البرامج الحوارية وبين القضية الرئيسية في البرامج محل الدراسة.

جدول(14) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أتجاه مقدم البرنامج للمحتوي السياسي في البرامج الحوارية وبين القضية الرئيسية في البرامج محل الدراسة

المتغيرات	القضية الرئيسية في البرامج محل الدراسة	
	معامل الإرتباط	الدلالة
أتجاه مقدم البرنامج للمحتوي السياسي في البرامج الحوارية	0.354	0.05

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين اتجاه مقدم البرنامج للمحتوي السياسي في البرامج الحوارية وبين القضية الرئيسية في البرامج محل الدراسة وبين معدل التعرض عند مستوي دلالة (٠.٠٥).

ملخص الدراسة:

١.ظهر الحديث المباشر كأهم القوالب البرامجية المستخدمة فى عينة الدراسة بنسبة ٤٦,١%، وفى المرتبة الثانية المقابلة الحية مع الضيف بنسبة ٢٢,٧%.

٢.وحول القضية الرئيسية في البرامج محل الدراسة ، أظهرت نتائج الدراسة (السياسية الداخلية) في المقدمة بنسبة ٥٧.٢%، ثم (الأمن الداخلي) في المرتبة الثانية بنسبة ١٧.٣% ، ثم (القانونية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦.٦% ، ثم (الاقتصادية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٦.٢%، ثم (الاجتماعية) في المرتبة الخامسة بنسبة ٤.٥%، ثم (سياسة خارجية ودبلوماسية) في المرتبة السادسة بنسبة ٣.٣%، ثم (التعليمية) في المرتبة السابعة بنسبة ١.٦%، ثم (الصحية) في المرتبة الثامنة بنسبة ١.٢%، ثم (الفساد) في المرتبة التاسعة بنسبة ٠.٨%، ثم (الدينية) في المرتبة العاشرة بنسبة ٠.٥%. وذلك بشكل عام أما القضية التفصيلية فى البرامج محل الدراسة ، جاءت فى المقدمة (انتخابات الرئاسة ونتائجها بنسبة ٣٩.٢%، ثم (انطلاق حملة " تمرد" لجمع توكيلات سحب الثقة من الرئيس محمد مرسي) فى المرتبة الثانية بنسبة ٢١.٢%، ثم (الأحكام القضائية والجلسات القضائية للنظر في القضايا) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٧.٨ %، ثم (استمرار اعتصام رابعة العدوية) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٥.٥% ، ثم (اقتراحات تقديم موعد انتخابات الرئاسة وفتح باب الترشح والدعاية الانتخابية للمرشحين) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٤.٥%، ثم (مرحلة ما بعد ثورة ٢٥ يناير) وأخيرا (قضية فتح السجون اثناء الثورة) و(الرئيس محمد مرسي يعقد جلسة حوار وطني مع رؤساء

الأحزاب السياسية لمناقشة أزمة سد النهضة الإثيوبي) فى المرتبة الخامسة عشرة بنسبة ٠.٤%.

٣.وتبنت البرامج عرض الجوانب السلبية أكثر للقضايا عن الجوانب الايجابية والعرض المعلوماتى بنسبة ٤٢,٨%، فى حين جاء اتجاه مقدم البرامج نحو القضية المطروحة إيجابي بنسبة ٦٦,٦% من عينة البرامج محل الدراسة.

٤.وجاء اتجاه البرامج نحو الجهات المختلفة فى المقدمة (الحكومة) بنسبة ١٠.٥%، ثم (وزارة النقل) في المرتبة الثانية بنسبة ٩.٤%، ثم (وزارة العدل) في المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٢%، ثم (وزارة الكهرباء) في المرتبة الرابعة بنسبة ٩%، ثم (وزارة الداخلية) في المرتبة الخامسة بنسبة ٧.٦%، ثم (سجن طرة) في المرتبة الثامنة بنسبة ٦.٤ %، وأخيرا (وزارة الإعلام) في المرتبة الخامسة عشر بنسبة ٠.٠٧% .

٥.أظهر مقياس معدل تعرض المبحوثين للبرامج المقدمة على القنوات الفضائية ارتفاعا ملحوظا حيث كانت نسبة التعرض الدائم ٨١,٥% والتعرض أحيانا ١٨,٥%، وفى الترتيب المنطقي لاهتمامات عينة الدراسة بالموضوعات المطروحة للمناقشة في القنوات الفضائية جاءت الموضوعات السياسية ٧٠,٢%، تليها الرياضية٢٦,٤% ثم الثقافية ٢٠,٢%، ثم الاجتماعية ١٩,٧%، وأخيرا موضوعات البيئة ٣,٩%.

٦.وأظهرت النتائج أن عينة الدراسة تتسم بمستوي قلق متوسط نتيجة التعرض للبرامج الحوارية فى القنوات الفضائية بنسبة ٤٦% يليه مستوي قلق مرتفع ٤٣,٥% مما يعني ارتفاع نسبة القلق والخوف عند المتابعين لهذا البرامج نتيجة ما تبثه من معالجة سلبية فى أغلب الموضعات المطروحة، حيث ترى عينة المبحوثين أن الوضع السياسي الحالي في مصر غير مستقر ومضطرب بنسبة ٩٨,٥% وأن الوضع السياسي الحالي يؤثر علي الوضع والاقتصادي بنفس النسبة، وأنه حتى لو سارت الأمور السياسية بشكل ايجابي الآن ستتحول للأسوأ في الفترة القادمة، وتظهر مؤشرات لقل وخوف من المستقبل فى العبارات "المستقبل غامض ومجهول ومبهم لدرجه تجعل من الصعب أن يخطط الفرد للأمور الهامة في حياته" و" يجب أن أخذ إجراءات تؤمن لي مستقبلي لان الوضع الحالي غير مستقر" و" اشعر بالقلق الشديد علي أفراد أسرتي في ظل الوضع السياسي الحالي" و" يؤدي الوضع السياسي إلى الإحباط والارتباك نتيجة سلبيته"

٧.وقد أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول لها حيث توجد علاقة ارتباط موجب بين التعرض للمحتوي السياسي في البرامج الحوارية وبين ارتفاع مستوي قلق المستقبل لدي الجمهور المصري .

٨.وثبتت صحة الفرض الثانى للدراسة بوجود علاقة ارتباط موجب بين أتجاه مقدم البرنامج للمحتوي السياسي في البرامج الحوارية وبين القضية الرئيسية في البرامج محل الدراسة.

توصيات الدراسة

١.ضرورة دراسة المزيد من البرامج الحوارية للتعرف علي طريقه العرض للقضايا والاقتصادية خاصة السياسية،للوقوف علي الدور الذي تسهم به تلك البرامج في توجيه الاهتمام المجتمعي.

٢.العمل علي وضع ميثاق شرف اعلامي يضمن التناول الايجابي والمتوازن من قبل الاعلام بشكل عام والبرامج الحوارية بشكل خاص، لضمان عدم التركيز علي الجوانب السلبية فقط واثارة الجماهير.

٣. ادراء مزيد من البحوث والدراسات حول تأثير الاعلام النفسي خاصة في ظل مرحلة التحول الديمقراطي والتي تشهد تطورات من الممكن ان تؤثر نفسيا علي المواطنين.

مراجع الدراسة

١.هبة مؤيد محمد، قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، (مجلة البحوث التربوية والنفسية، العددان السادس والعشرون والسابع والعشرون، ٢٠١٠)، ص ص ٣٢١-٣٧٧.

٢.زينب محمود شقير، رعاية المتفوقين و الموهوبين و المبدعين، (القاهره : دار النهضة العربية، ٢٠٠٥) ص٥٠.

٣. هنري كاسيرر، التعليم عن طريق الإذاعة والتلفزيون، ترجمة سلام حمادة (القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٩٨٥) ص١٦١.

٤. Baloyra, Enrique. B,Democratic Transition in Comparative Perspective, In Baloyra, ed.,Comparing New Democracies, 1987 pp. 9-52.

٥.رنا فاضل و عمران الجنابي، زهراء صبيح، قلق المستقبل لدى المرأة العراقية في ظل العراق الجديد، (ورقه مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر لمركز البحوث النفسية، بغداد،٢٠٠٤) من موقع: http://psychocenteriraq.com/sciaction.htm

٦. Economou, George C., Honours B.Sc. Dental Anxiety and Personality: Investigating the Relationship Between Dental Anxiety and Self-Consciousness. Journal of Dental Education. American Dental Education Association,Vol 67, No9, 2003, P.P 970-980.

٧. Twenge , J: The age of anxiety ? , Journal of personality & social Psychology , Vol.79 , N 6, 2000, P.p 200 - 210

٨. Zaleski. Z; future anxiety: concept, measurement, and preliminary research., Personality and Individual differences; vol: 21,No 2, 1996,Pp. 165 – 174.

٩. Lewis , C, Cultural stereotype of the effect of religious on mental health , British Journal of Medical Psychology , Vol 74 , No 2, 2001.P 120- 130.

١٠. محمود شمال حسن، قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، (مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٤٩، ١٩٩٩)، ص ص ٧٠- ٨٥.

١١. Zaliski , (1996): Future anxiety: Concepts measurement , and preliminary research, Journal of Personal Individual Difference, 21(2) , 165 – 174.

١٢. ناهد شريف سعود، قلق المستقبل وعلاقته بسمتى التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا(٢٠٠٥).

١٣. مصطفى حجازي، التخلف الاجتماعي (سيكولوجية الانسان المقهور، (لبنان: معهد النماء العربي، ط(٦)، ١٩٨٦)، ص٥٠.

١٤. AlMaskati, Nawaf Abdulnabi, Newspaper coverage of the 2011 protests in Egypt, the International Communication Gazette,Vol 74, No4, 2012,pp 342–366.

١٥. Hopmann, David N., Albæk, Erik, Rens & Vliegenthart, Claes H. de Vreese, Party media agenda-setting (2012), How parties influence election news coverage, Party Politics,Vol 18, No2, pp 173–191.

١٦. Mueller, James E. & Reichert, Tom 2004 Presidential Tiocno Verge In Consumer Magazines Pular With Young Adults, Journalism & Mass Communication Quarterly, Vol. 86, No. 3 2009, P.p 563-577.

١٧. أشرف جلال، دور برامج الأطفال بالقنوات الفضائية فى نشر المفاهيم والقيم السلوكية لدى الأطفال العرب فى المرحلة العمرية من ٩ – ١٤ سنة، (بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر لكلية الاعلام – جامعة القاهرة، ٨ – ١٠ مايو ٢٠٠٧).

١٨. حنان يوسف فاروق، دور المادة الإخبارية التلفزيونية في تدعيم مفهوم المشاركة السياسية لدى شباب القاهرة الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة١٩٩٦.

١٩. محمد الزهرى، معالجة الصحف المصرية (القومية والخاصة) لانتخابات رئاسة الجمهورية لعام ٢٠٠٥ دراسة تحليلية مقارنة،(المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الاول، المجلد السابع، يناير / يونيو ٢٠٠٦).

٢٠. Gleissnel ,Martin &. Devreese, Claes H, News About The E U constitution, Media Portrayal of E U

constitution, Journalism, Vol 6, No2, 2005,p p 221 – 242.

٢١. أشرف جلال، اتجاهات الصحافة المصرية نحو معالجة أحداث الحادي عشر من سبتمبر والحرب الأمريكية ضد أفغانستان،(المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد العشرون (يوليو – سبتمبر٢٠٠٣).

٢٢. Strömbäck, Jesper and Daniela V. Dimitrova, Political and Media Systems Matter, A Comparison of Election News Coverage in Sweden and the United States, Press/Politics , Vol11, No4, 2006, pp 131-147.

٢٣. إيمان جمعة، تأثير التغطية الاعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٠، (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثانى- العدد الثانى أبريل– يونيه ٢٠٠١)، ص ص ٥٠- ٩٨.